أثر استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلميذات بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي المهني

إعداد

أ/ إيمان عبد الحليم أحمد عبد الحليم

أ.د/ علي جودة محمد عبد الوهاب أ.د/ رضا محمد توفيق محمد علي

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحثة

أثر استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلميذات بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي المهني

إعداد

أ/ إيمان عبد الحليم أحمد عبد الحليم

أ.د / علي جودة محمد عبد الوهاب أ.د / رضا محمد توفيق محمد علي

الملخـــــص

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على أثر استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلميذات بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي المهني، وتكونت مجموعة الدراسة من (٦٢) تلميذة بالصف الأول الإعدادي المهني قسمت إلي مجموعتين مجموعة ضابطة عددها (٣٠) تلميذة درست بعض موضوعات وحدة " **النشاط البشري** " **ووحدة " تاريخ مصر وحضارتها في عصر البطالمة والرومان** " بالطريقة المتبعة بالمدارس، ومجموعة تجريبية عددها (٣٢) تلميذة درست نفس الموضوعات باستخدام المدخل الدرامي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار القدرات العقلية الأولية للدكتور أحمد زكي صالح، اختبار المهارات الحياتية، الذي طبق قبليًا على مجموعة الدراسة، ثم تطبيق اختبار المهارات الحياتية بعدًيا على مجموعة الدراسة وتوصلت نتائج الدراسة إلي فاعلية استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلميذات بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي المهني، وتوصي الدراسة بضرورة استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية في جميع المراحل التعليمية، وضرورة تدريب المعلمين على أسس وإجراءات استخدامه داخل الفصول الدراسية لما يحققه من أهداف تربوية منشودة.

الكلمات المفتاحية: المدخل الدرامي – المهارات الحياتية – بطيئي التعلم.

مقـــدمـــــة:

لم تعد التربية في العصر الحالي مقتصرة على الأسوياء فقط من بني البشر، ولم يعد التعليم موجهًا فقط لذوي القدرات العقلية العالية والمتوسطة منهم، كما كان الحال في الماضي؛ لأن المتتبع لأحوال الأمم يجد أن كل مجتمع يضم فئتين من الناس، فئة العاديين وفئة غير العاديين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويعد بطء التعلم مشكلة من المشكلات التربوية التي تواجه الأباء والمعلمين في الوقت الحاضر، وبدأ الإهتمام في السنوات الأخيرة من القرن العشرين ببطء التعلم بعد أن كان اهتمام المتخصصين منصبًا على الإعاقات الأخرى كالإعاقة (السمعية – البصرية – العقلية – الحركية)، ولكن ظهور مجموعة من الأطفال أسوياء في نواحي النمو المختلفة ولكنهم يعانون من مشكلات تعليمية يعتبر أمر جدير بالبحث والإهتمام **(علي، ٢٠١٥: ٤١٢)**.(*)

ومن مظاهر الاهتمام بفئة بطيئي التعلم وجود بعض الدراسات التي اهتمت بهذه الفئة، منها:

- دراسة " **بينا** " **(Penna, 1995)**: تبنت هذه الدراسة مشروعًا لإصلاح مناهج الدراسات الاجتماعية في جامعة كارنيجي ميلون بأمريكا ليناسب بطيئي التعلم، وأوصت بضرورة أن يكون منهج الدراسات الاجتماعية مناسبًا للتصدي للاحتياجات التعليمية للتلاميذ بطيئي التعلم.
- دراسة كل من " **ليفين و بارنجر**" ***(Levine & Barringer, 2008)*** ودراسة " **تشوهان** " ***(Chauhan, 2011)***: توصلت نتائج هاتان الدراستان إلي أن التلاميذ بطيئي التعلم ليس لديهم القدرة على مسايرة زملائهم في الفصول العادية، ولديهم شعور بالنقص والقلق.
- وكما اتفقت دراسة كل من **محمود (٢٠٠٩)، وعبد الله (٢٠١١)، وسليمان (٢٠١٣)** على:
  - أن عدم الاهتمام بالتلاميذ بطيئي التعلم يعتبر من المشكلات التي تؤدي إلى عدم تحقيق أهداف تدريس مادة الدراسات الاجتماعية.
  - ضرورة الإهتمام بفئة بطيئي التعلم واستخدام الطرائق والإستراتيجيات المناسبة لهم.

(*) تتبع الباحثة نظام التوثيق (APA، ٢٠١٢، ط٦)، اسم عائلة المؤلف، السنة: رقم الصفحة

- إشراك التلاميذ بطيئي التعلم في المناقشات والحوارات والتركيز على نقاط الضعف التي يعاني منها هؤلاء التلاميذ وتقوية الجوانب الإيجابية لديهم والإبتعاد عن التلقين.

وقد اختلفت هذه الدراسات في الإستراتيجيات والمداخل التدريسية والبرامج التعليمية المستخدمة مع هؤلاء التلاميذ بطيئي التعلم وكذلك المتغيرات التابعة المنوط تنميتها لدى هؤلاء المتعلمين.

واتفق كل من **(الدعدع، وأبو مغلي، ١٩٩٩ : ١١)، و(الهادي، نصر الله، وشقير، ٢٠٠٠ : ٣٣)، و(هاريدي، وكوسوما، ٢٠١٠ :٢٣-٢٤)، و(الشريف، ٢٠١١ : ١٨٩)، و(محمد، وجمعه، ٢٠١٦ :٢٦٠-٢٦١)** على أن التلميذ بطيء التعلم يتسم بالخصائص الآتية: (تدني مستوى ذكائه عن المتوسط، تحصيله الدراسي متأخر سنتين أو ثلاث سنوات عن أقرانه، عدم القدرة على التخيل والإفتقار إلى الأداء الحركي الجيد لمهارات الحياة اليومية، عدم القدرة على حل المشكلات، الإعتماد على الغير، عدم الثقة بالنفس).

مما سبق يتضح ضرورة الاهتمام بفئة بطيئي التعلم بإعتبارهم إحدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وذلك تطبيقا لمبدأ تكافؤ الفرص بين التلاميذ، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وضرورة إكسابهم بعض المهارات الحياتية التي تساعدهم على التعامل مع مشكلات الحياة اليومية بإيجابية وفاعلية وإشباع حاجاتهم الأساسية من أجل مواصلة البقاء وإتاحة الفرصة للمجتمع للإستفادة من هذه الطاقات البشرية كلٌ حسب طاقته وإمكاناته.

وبما أن مادة الدراسات الاجتماعية محور إهتمامها بناء الإنسان المزود بالمعرفة والمهارات المرتبطة بحياته وبيئته والضرورية لتعميق خبراته ليكون فاعلاً ومشاركًا في بناء مجتمعه؛ ونظراً لطبيعة وحاجات التلاميذ بطيئي التعلم فهم بحاجة إلي مهارات تساعدهم على التكيف والتعايش مع المجتمع دون الشعور بالخوف والفشل من مواجهة الآخرين.

وتعد المهارات الحياتية من المتطلبات الضرورية والمهمة في مجال التعليم، حيث أن لها أهمية كبيرة في تعزيز النجاح التعليمي والمهني في الحياة، وتكوين شخصية التلميذ بطيئ التعلم ومسايرته للتغيرات التي يتصف بها هذا العصر، فالتلميذ بطيئ التعلم بحاجة إلي إكتساب مجموعة من المهارات تساعده على التعايش والتكيف مع الحياة، ومواجهة مشكلاتها بطريقة إيجابية، والإعتماد على نفسه في اتخاذ القرارات، حيث أن التمكن من أداء المهارات الحياتية يشعر التلميذ بالفخر والإعتزاز بالنفس، وذلك عندما يطلب منه أن يؤدى عمل ما.

وقد حدد (**اللقاني، ومحمد، ٢٠٠١ : ٢٢٢-٢٢٣**) أهمية المهارات الحياتية فيما يلي:

١- تجعل الفرد قادراً على إدارة التفاعل الصحي بينه وبين الآخرين وبينه وبين البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه.

٢- المتعلم حينما تتاح له فرصة تعلم المهارة والتدريب عليها، لأبد له من دراسة نظرية تؤثر في عقله ووجدانه، وبالتالي فهو يمارس المهارة بناءً على معرفة وتركيبة وجدانية، تجعله مقبلاً ومهتمًا بتعلم المهارة.

٣- تمكن الفرد من المهارات الحياتية وممارستها في مختلف المواقف يشعر الفرد بالفخر والإعتزاز والثقة بالنفس.

هناك تصنيفات عديدة للمهارات الحياتية، منها:

- **تصنيف (عمران، الشناوي، وصبحي، ٢٠٠١ :١٤-١٥)** الذي صنفها إلي مهارات: **ذهنية** وتشمل مهارة (القراءة، الكتابة، الحساب، الاتصال، صناعة القرار، حل المشكلات، إدارة الوقت والجهد، ضبط النفس والسيطرة على الإنفعالات، **ومهارات عملية** وتشمل مهارة (العناية بالملبس، حسن استخدام موارد البيئة وترشيد الاستهلاك، العناية بالأدوات الشخصية، العناية بالمسكن).
- **تصنيف (جمعه، ٢٠٠٢ :٦٧)**: (اتخاذ القرار، الإتصال الفعال، إدارة الوقت، الوعي بمشاعر الآخرين).
- **تصنيف (عبد الفتاح، ٢٠٠٣: ٩٤)** الذي صنفها إلي خمس مهارات، هي: التواصل الاجتماعي، الكتابة التفسيرية، التفسير، حل المشكلات، اتخاذ القرار.
- **تصنيف (إبراهيم، ٢٠١٦ : ٧٠-٧١)** الذي صنفها إلي مهارات: حل المشكلات، اتخاذ القرار، إدارة الوقت، مهارات إجتماعية، عقلية وحركية، الإتصال)
- **تصنيف " أكفيرات "** (***Akfirat, & Kezer, 2016: 10***) الذي صنفها إلي مهارات: حل المشكلات، الإتصال، الثقة بالنفس، الوعي بالذات.
- **تصنيف (أحمد، ٢٠١٦ : ١٩٢-١٩٣)** الذي صنفها إلي مهارات: المحافظة علي البيئة، حل المشكلات، اتخاذ القرار، البحث وتحديد مصادر المعلومات، تحديد المواقع في الحياة اليومية، تحديد الاتجاه في الحياة اليومية، استخدام الخريطة في الحياة اليومية، تحديد الأماكن في الحياة اليومية، استخدام مقياس الرسم في الحياة اليومية.

- **تصنيف (توفيق، ٢٠١٦ : ٩٩)** الذي صنفها إلي خمس مهارات، هي: المهارات الإجتماعية، البحث التكنولوجي، حل المشكلات، اتخاذ القرار، التفسير والإستنتاج.

ومما سبق يتضح تعدد التصنيفات التي تناولت المهارات الحياتية فلا يوجد تصنيف محدد للمهارات الحياتية، إنما توجد تصنيفات عديدة تعكس كل منها وجهة نظر قائلها، وفي كل تصنيف يتم تحديد المهارات بناءً على حاجات المتعلمين وتطلعاتهم وكذلك على حسب المشكلات التي تنجم عندما لا يحقق التلاميذ السلوكيات المطلوبة منهم.

وفي هذا السياق أشارت العديد من الأدبيات والدراسات التي اهتمت بتعليم التلاميذ بطيئي التعلم إن الهدف الأسمي من تعليم التلاميذ بطيئي التعلم للمهارات الحياتية، هو تحسن نوعية حياتهم ومنحهم تحكمًا أكبر في حياتهم الشخصية والعملية ومساعدتهم على مواجهة ما يقابلهم من صعوبات ومشكلات في حياتهم اليومية **(سالم، وآخرون، ٢٠٠٨: ٢٣٧)**، **(عبد الله، ٢٠١١ : ٨)** ، **و (نصر، ٢٠١١ :٥٤)**، في حين أوصت بعض الدراسات بأهمية تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ بطيئي التعلم كدراسة **علي (٢٠٠٨)**، **وحواس (٢٠١٣)** بإعتبارها حجر الأساس لتكوين شخصيتهم في المجتمع.

ومما سبق يمكن تحديد أهمية تنمية المهارات الحياتية للتلاميذ بطيئي التعلم في النقاط التالية:

- تعد المهارات الحياتية من أهداف التدريس الجيد بصفة عامة ومن أهم أهداف تعليم الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة.
- تمثل ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع بصفة عامة، وللأشخاص بطيئي التعلم بصفة خاصة، فهي من المتطلبات التي يحتاجها هؤلاء التلاميذ، لكي يتوافقوا مع أنفسهم ومجتمعهم.
- تعمل على تنمية الثقة بالنفس والدافعية نحو التعلم لدى التلاميذ بطيئي التعلم.
- تعمل على تنمية مهارة التواصل الإجتماعي، والتفاعل مع الآخرين، وإحترام وجهات نظر الآخرين، تحمل المسئولية.
- تساعد التلاميذ بطيئي التعلم على حل مشكلاتهم اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة بإيجابية.
- تهيئ التلاميذ بطيئي التعلم لكي يكونوا مواطنين صالحين في المجتمع.
- تنمي لدى هؤلاء التلاميذ القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.

ومن الملاحظ أن الإستراتيجيات التي تم استخدامها في تنمية المهارات الحياتية جميعها تعتمد على الدور النشط والإيجابي للمتعلم في الموقف التعليمي ومن المداخل التي تعتمد على نشاط المتعلم داخل الفصل وفاعليته المدخل الدرامي.

ويعد المدخل الدرامي أحد المداخل التدريسية التي تناسب المرحلة التعليمية لهؤلاء التلميذات بطيئي التعلم ؛ نظراً لارتباطه بالخبرة المباشرة الناتجة عن نشاط وفعالية المتعلم في الموقف التعليمي، كما يساعد على تحقيق الكثير من الأهداف التربوية.

ولقد أشار **(القرشي ٢٠٠١: ١٨٤)** إلى أن المدخل الدرامي من المداخل المهمة التي تساعد على اكتساب المهارات الحياتية ؛ وذلك من خلال تدريب التلاميذ على بعض المواقف التي قد تواجههم في حياتهم اليومية؛ وخصوصاً التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل مساعدتهم على الإندماج والتكيف مع مجتمع العاديين.

ويرتبط هذا المدخل بمادة الدراسات الاجتماعية لما لهذه المادة من طبيعة خاصة حيث أنها تتضمن العديد من المواقف والأحداث والقضايا التي من الممكن محاكاتها واستخدام التمثيل في تعلمها من خلال المدخل الدرامي **(عبد العزيز، ٢٠٠٩ : ١١٢)**.

ويعتبر المسرح من أفضل الوسائل الكفيلة بتحقيق النجاح في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، لأنه يعمل على استغلال الطاقات الكامنة لدى التلاميذ لجعل الدراسة أكثر يسراً وقبولاً لديهم **(عرفة، القرشي، شحات، القرش، ٢٠٠٢ : ١٨٦)**.

ويعد لعب الدور أحد أنواع الأنشطة التمثيلية المرتبطة بالمدخل الدرامي التي يمكن الإستفادة منها داخل حجرة الدراسة؛ لأنه يساعد في الكشف عن مشاعر ودوافع التلاميذ، كما أنه يؤثر في وجدانهم بسبب عملية التقمص التي يمرون بها، ويكسب التلاميذ مهارات عديدة مثل مهارة التواصل الاجتماعي، مهارة القيادة، مهارة اتخاذ القرار **(عبد العزيز، ٢٠٠٩: ١١٨)**.

ويتفق كل من (القرشي، ٢٠٠١: ٥١-٥٢)، (عفانة، واللوح، ٢٠٠٨ : ٢٨-٢٩)، و(سمير، ٢٠١٦ : ٧٠) على أن المدخل الدرامي يعتمد على مجموعة من الأسس الفلسفية وهي:

- نشاط المتعلم ومشاركته بشكل إيجابي.
- صياغة المقرر الدراسي أو بعض محتوياته بطريقة درامية تعتمد على الحوار والنشاط التمثيلي.
- تزويد المتعلم بالخبرات والاتجاهات والمعلومات التي تساعده على النجاح في الحياة ومواجهه مشكلات الحاضر والمستقبل.

- تحويل الحجرة الدراسية من مكان منفر بغيض لدى التلاميذ يحد من نشاط وحركة وحرية المتعلم إلى مكان محبب للنفوس يقضي فيه المتعلم معظم وقته.
- إعتماده على استغلال أكثر من حاسة لدى المتعلم أثناء عملية التدريس نظرًا لتركيزه على الحواس المختلفة.

ومن ثم يعد المدخل الدرامي بأنشطته التربوية المتعددة مدخلاً متميزاً في عملية التدريس، فهو بالفعاليات التي يتضمنها يسهم في إكتساب المتعلمين للخبرات المباشرة تلك الخبرات التي تنقل المتعلم من حالة الإستظهار إلى حالة المعايشة **(بدر، ٢٠١٥ : ٢)**.

وأجريت العديد من البحوث والدراسات حول استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم المختلفة ومنها دراسة كل من : **موسي (٢٠٠٦)**، و**قزامل (٢٠٠٧)**، و**محمد (٢٠١٠)**، و**كرمي (٢٠١٢)** وتوصلت نتائج تلك الدراسات إلي فاعلية استخدام المسرح في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية ؛ لما له من أهمية في حل المشكلات التي تواجه التلاميذ، وإمدادهم بدافعية للتعلم ؛ نظراً لإستمتاعهم بعملية المشاهدة والتمثيل، حيث ينمي المسرح ما يعرف بروح الفريق بين المتعلمين وزيادة فهمهم للمادة.

كما توصلت نتائج دراسات أخرى إلي فاعلية استخدام الدراما في تدريس الدراسات الاجتماعية ومنها:

دراسة "**موريس**" (***Morris, 2001***)، "**فيرنسلر**" (**Fernsler, 2003**)، و"**كورنفيلد**" (***Kornfeld, 2005***)، و"روزلر" (***Rosler, 2008***) ، **ومحمود (٢٠٠٨)** وقد توصلت نتائج إلي فاعلية استخدام الدراما في تنمية جوانب التعلم المختلفة مثل: فهم النصوص التاريخية، والتعاون، والكتابة، والتحصيل، والمواطنة، وأوصت هذه الدراسات بأهمية استخدام الدراما في تدريس الدراسات الاجتماعية لتقييم أداء التلاميذ من خلال المواقف الدرامية التمثيلية وتنمية قدراتهم.

وكما اتفقت دراسة كل من **عبد العزيز (٢٠٠٩)، وبدر (٢٠١٥)** على أن:

- استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية وخصوصًا مع ذوي الاحتياجات الخاصة يؤدي إلى تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم.
- توظيف هذا المدخل يساعد في علاج بعض المشكلات التي يعاني منها التلاميذ ذوو الاحتياجات الخاصة.
- ضرورة الاهتمام بممارسة هؤلاء التلاميذ للأنشطة المرتبطة بلعب الدور، وتمثيل المواقف.

وقد اختلفت هاتان الدراستان في العينة التي تم التطبيق عليها فدراسة **عبد العزيز (٢٠٠٩)** استخدمت المدخل الدرامي مع ذوي صعوبات التعلم، في حين استخدمت دراسة **بدر (٢٠١٥)** المدخل الدرامي مع المتأخرين دراسياً.

ونظراً لطبيعة العينة فهم بحاجة إلي تنوع في الأساليب المستخدمة ؛ لأن لديهم ضعف في القدرات العقلية، وبحاجة إلي أن تقدم لهم المادة التعليمية بصورة سهلة ومبسطة، فاستخدام الدراما بأشكالها المتنوعة من لعب الأدوار، والمسرح وغيرها، يساعد على تقريب الأحداث التاريخية التي وقعت عبر القرون الماضية، ويكسب التلاميذ بطيئي التعلم مجموعة من المهارات الحياتية تساعدهم على الإندماج والتكيف مع المجتمع.

وانطلاقًا مما سبق فإن الدراسة الحالية تستهدف استخدام المدخل الدرامي لتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ بطيئي التعلم بالمدارس المهنية.

الإحساس بالمشكلة:

- بالرغم من أهمية فئة بطيئي التعلم وانتشارها في المدارس إلا أنها لم تلق اهتمامًا تربوى ونفسي؛ لأن اهتمامات التربويين بالتلاميذ الذين يعانون من بطء التعلم قليلة فلم تحظ هذه الفئة بدرجة الإهتمام التي حظيت بها فئة العاديين من التلاميذ، والدليل على ذلك قلة الدراسات التي تناولت فئة بطيئي التعلم في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية، وهذا ما دفع الباحثة إجراء هذه الدراسة لإلقاء المزيد من الضوء على هذه الفئة وتقديم ولو قدر بسيط من الرعاية والإهتمام لتلاميذ هذه الفئة في مدارسنا والإفادة من إمكانياتهم وطاقاتهم إلي أقصي درجة ممكنة.
- **بناءً على ما أوصي به المركز القومي للبحوث التربوية لدول الخليج (١٩٩٧) بعنوان " تعليم الأطفال بطيئي التعلم بمراحل التعليم العام في دول الخليج "** بضرورة إجراء دراسات حول التلاميذ بطيئي التعلم والإهتمام بهم واستغلال قدراتهم بأفضل صورة ممكنة بحيث يستطيعون تقديم إنجاز لأنفسهم ولمجتمعهم.
- **في ضوء ما أشارت إليه معايير وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣: ٢٤١)** بضرورة تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين بصفة عامة، ومنها مهارة إحترام العمل، وتحمل المسئولية، والنظافة، والتعاون، وهذا يؤكد أن حياة الفرد في حاجة مستمرة إلى إعادة

التكيف مع المجتمع وخصوصًا التلاميذ بطيئي التعلم ؛ لأنهم بحاجة إلى المهارات الحياتية التي تجعلهم قادرين على الإتصال والتوافق مع المجتمع.

- **وما أكدته الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي (٢٠٠٩ :٢٨-٢٩) من حيث ضرورة** إجراء البحوث والدراسات الميدانية حول التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة وأن يستخدم المعلم إستراتيجيات تعليم وتعلم ملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة، وإشراكهم في الأنشطة التربوية، وأن ينوع من الأنشطة والمواقف التعليمية، واستخدام أساليب تقويم مرنة تقيس أداء التلاميذ في ضوء قدراتهم وإمكاناتهم من أجل تنمية المهارات الحياتية لديهم.
- وبالنظر إلى أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية يلاحظ أن من أهدافها فهم المشكلات الإجتماعية وتنمية مهارات الحياة، من أجل مواصلة البقاء والتكيف مع التغير المستمر، ومن خلال دراسة خصائص التلاميذ بطيئي التعلم وجد أن هذه الفئة تفتقر إلى المهارات الحياتية.
- وكما أوصت بعض الدراسات ومنها دراسة **عبد العزيز (٢٠٠٩)، وبدر (٢٠١٥)** بأهمية استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية وخصوصًا مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ لما له من أهمية كبيرة في تقريب الوقائع والظواهر البعيدة عن المشاهدة والملاحظة إلى أذهان المتعلمين.

وانطلاقًا مما سبق تهدف الدراسة الحالية إلى استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلميذات بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي المهني.

مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في تدني مستوى المهارات الحياتية لدى التلميذات بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي المهني، وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما المهارات الحياتية التي ينبغي تنميتها لدى التلميذات بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي المهني؟

٢- ما أثر استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلميذات بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي المهني؟

أهـــــداف الـــدراســـــة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١- التعرف على أثر استخدام المدخل الدرامي في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلميذات بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي المهني.

أهميـــــة الـــدراســـــة:

تمثلت أهمية الدراسة الحالية في:

١- تقديم دليل المعلم الذي قد يستفيد منه معلمو مادة الدراسات الاجتماعية في كيفية تدريس بعض الموضوعات باستخدام المدخل الدرامي وكذلك الباحثين في إعداد دليل المعلم.

٢- تقديم أوراق عمل التلميذ بما يتناسب مع استخدام المدخل الدرامي والذي قد يستفيد منها المتعلمون في تنمية المهارات الحياتية لديهم عن طريق الأنشطة المتضمنة فيها.

٣- تقديم (اختبار مهارات حياتية) الذي قد يستفيد منه المعلمون في تقييم هؤلاء التلميذات بطيئي التعلم.

٤- توجيه أنظار مخططي ومطوري المناهج إلى التلاميذ بطيئي التعلم بالمدارس المهنية، وضرورة مراعاتهم عند وضع المناهج التعليمية بأن تكون مناسبة لهم وتلبي احتياجاتهم التربوية.

٥- تسهم في فتح مجال أمام الباحثين لاستخدام المدخل الدرامي في تدريس موضوعات أخرى.

حـــــدود الـــدراســـــة:

اقتصرت الدراسة الحالية على:

١- مجموعة من تلميذات الصف الأول الإعدادي المهني بطيئي التعلم بمدرسة القناطر الإعدادية المهنية بنات، إدارة القناطر الخيرية بمحافظة القليوبية قوامها (٦٢) تلميذة، حيث إن هذه المهارات مهمة بالنسبة لهن في هذه المرحلة العمرية لكي تساعدهم على التكييف والتواصل مع مجتمعهم.

٢- بعض موضوعات وحدة " **النشاط البشري** " ووحدة " **تاريخ مصر وحضارتها في عصر البطالمة والرومان** " بكتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي المهني, الفصل الدراسي الثاني /٢٠١٧-٢٠١٨ م.

٣- المهارات الحياتية التالية: (حل المشكلات واتخاذ القرار، التواصل الاجتماعي).

٤- بعض أشكال المدخل الدرامي (المسرح – لعب الأدوار) لأنها تتناسب مع الموضوعات المختارة والتي قد تسهم في تنمية المهارات الحياتية، لدى التلميذات بطيئي التعلم بالمدارس المهنية.

فـــــروض الـــــدراســـــــة:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a≤٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة ودرجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية وذلك على مستوى المهارات الرئيسة والدرجة الكلية للاختبار.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة (a≤٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي وذلك على مستوى المهارات الرئيسة والدرجة الكلية للاختبار.

إجـــــراءات الـــــدراســـــــة:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم إتباع الخطوات التالية :

أولاً: إعداد دراسة نظرية عن بطيئي التعلم، والمدخل الدرامي، والمهارات الحياتية، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة في هذا المجال.

ثانيًا: إعداد قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لتلميذات الصف الأول الإعدادي المهني بطيئي التعلم وذلك من خلال الاطلاع على:

- البحوث والدراسات السابقة المتصلة بالمهارات الحياتية.
- طبيعة المهارات الحياتية وتصنيفاتها.
- طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية.
- حاجات التلميذات بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي المهني.
- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة لوضعها في صورتها النهائية.

ثالثًا: إعداد بعض موضوعات وحدة " النشاط البشري " ووحدة " تاريخ مصر وحضارتها في عصر البطالمة والرومان من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي المهني وفقًا للخطوات التالية:

- إعادة صياغة بعض الموضوعات المختارة من وحدة "**النشاط البشري**" ووحدة "**تاريخ مصر وحضارتها في عصر البطالمة والرومان**" بما يتناسب مع استخدام المدخل الدرامي (المسرح – لعب الأدوار) ويتم ذلك من خلال:
  - تحديد الأهداف المتضمنة في الموضوعات المختارة.
  - معالجة المحتوى بطريقة درامية.
  - تحديد الوسائل والأدوات المعينة.
  - تحديد أساليب التقويم.
- إعداد دليل المعلم لتدريس الموضوعات المختارة باستخدام المدخل الدرامي وعرضه على مجموعة من المحكمين؛ لإجراء التعديلات اللازمة ووضعه في صورته النهائية.
- إعداد أوراق عمل التلميذ بما يتناسب مع استخدام المدخل الدرامي وعرضها على مجموعة من المحكمين؛ لإجراء التعديلات اللازمة ووضعها في صورتها النهائية.

رابعاً: إعداد أدوات الدراسة المتمثلة في:

- اختبار القدرات العقلية الأولية **(إعداد/ أحمد زكي صالح)**، اختبار مهارات حياتية. **(إعداد الباحثة).**
- ثم عرض هذه الأدوات على مجموعة من المحكمين؛ لإجراء التعديلات اللازمة ووضعها في صورتها النهائية.

خامساً: تنفيذ تجربة الدراسة، وقد تم تنفيذها وفقًا للخطوات التالية:

- تحديد التصميم التجريبي للدراسة، وذلك عن طريق اختيار مجموعة من تلميذات الصف الأول الإعدادي المهني وتقسيمها إلي مجموعتين ضابطة وتجريبية.
- تطبيق اختبار القدرات العقلية الأولية قبليًا على مجموعتي الدراسة لتحديد التلميذات بطيئي التعلم.
- تطبيق أدوات الدراسة (اختبار مهارات الحياتية) على مجموعتي الدراسة بعد تحديدها لمعرفة مدى تكافؤ مجموعتي الدراسة.

- تـدريس الموضـوعات المختـارة باسـتخدام المـدخل الـدرامي (المسـرح – لعـب الأدوار) لتلميـذات المجموعـة التجريبيـة، بينمـا درسـت المجموعـة الضـابطة نفس الموضـوعات بالطريقة المتبعة.

سادساً: تطبيق أدوات الدراسة (اختبار مهارات الحياتية) بعديًا على مجموعتي الدراسة.

سابعاً: رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحـــات الـــدراســـــة:

المـدخـل الـدرامـي Dramatic Approach

يعرفه **القرشي (٢٠٠١، ٦٤):** بأنه مدخلاً فعالاً من مداخل التدريس يمكن أن يتبعه المعلم خلال عملية التدريس، وفيه يقوم بمعالجة أجزاء من محتوى المنهج بطريقة مسرحية، وفقًا لخطوات محددة، ليقوم التلاميذ بتجسيد الأدوار المتضمنة في المحتوى الممسرح من خلال التمثيل، وذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم.

وتعرفه الدراسة الحالية بأنه: مدخل تدريسي يعتمد على المشاركة والنشاط الإيجابي للمتعلم في الموقف التعليمي أثناء تعلم بعض موضوعات وحدة "**النشاط البشري**" **ووحدة "تاريخ مصر وحضارتها في عصر البطالمة والرومان**" من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي المهني باستخدام **(المسرح – لعب الأدوار)** لمناسبتهم مع محتوي الدروس المختارة وطبيعة وخصائص التلميذات بطيئي التعلم، بهدف إكسابهم المهارات الحياتية مثل مهارة **(حل المشكلات واتخاذ القرار، التواصل الاجتماعي)**.

المهـــارات الحيـــاتيـــة Life Skills

هي مجموعة من الأنشطة والقدرات والسلوكيات التي يمتلكها الفرد والتي من شأنها أن تساعده على التفاعل الإيجابي والقدرة على التكيف والتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية **(يوسف، ٢٠١٥ : ٢٥)**.

وتعرفها الدراسة الحالية بأنها: مجموعة من المهارات التي ينبغي تنميتها لتلميذات الصف الأول الإعدادي المهني بطيئي التعلم، والتي يتم اكتسابها من خلال استخدام المدخل الدرامي، وهذه المهارات تساعدهم على إدارة حياتهم بطريقة ناجحة والتكيف داخل المجتمع، مثل مهارة **(حل المشكلات واتخاذ القرار، التواصل الاجتماعي)** وتُقاس هذه المهارات باختبار مهارات حياتية معد لهذا الغرض.

بطيئـــي التعلـــم Slow Learners

يعرف **(Dasarahi, Rajeswari & Badarinath, 2016:560)**: الطالب بطيء التعلم بأنه الذي لديه القدرة على السير في الدراسة بشكل بطيء ويقل عن متوسط زملائه في الفصل ويسجل عادة درجات أقل في اختبارات الذكاء أو الاختبارات التحصيلية، ومن خصائصه ما يلي: قليل التفاعل مع الآخرين، بطيء الإستجابة، ليس لديه قدرة على اتخاذ القرار.

وتعرفهم الدراسة الحالية بأنهم: التلميذات التي تقل نسبة ذكائهم عن متوسط ذكاء التلاميذ العاديين، وتتراوح نسبة ذكائهم من (٧٠-٨٩) درجة عند تطبيق اختبار الذكاء القدرات العقلية الأولية عليهم، ويستغرقون وقتًا أطول من زملائهم في التعلم، وعمرهم الزمني أكبر من عمر زملائهم، وليس لديهم قدرة على حل المشكلات، ويميلون إلى الانسحاب من بعض المواقف المختلفة، وهم بحاجة إلي مهارات تساعدهم على التعايش داخل المجتمع وإلي المساعدة والتحفيز والتشجيع المستمر لمواصلة النجاح والتوافق مع المجتمع.

نتـــائـــــج الـــدراســـــة:

توصلت نتائج الدراسة الحالية إلي ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (a≤٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة ودرجات تلميذات المجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لاختبارالمهارات الحياتية (حل المشكلات واتخاذ القرار، التواصل الاجتماعي) في التطبيق البعدى لصالح تلميذات المجموعة التجريبية ويوضحها الجدول التالي:

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة ودرجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية

المهارة الرئيسة	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	a مستوى الدلالة ٠,٠٥
حل المشكلات واتخاذ القرار	الضابطة	٣٠	١٧,٦٠	٥,٨٢	٣,٠٨٢	٦٠	٠,٠٠
	التجريبية	٣٢	٢١,٣١	٣,٤٤			
التواصل الاجتماعي	الضابطة	٣٠	١٧,٩٠	٤,١١	١,٩٩٥		٠,٠٥
	التجريبية	٣٢	١٩,٧٥	٣,١٥			

ويمكن تفسير تلك النتائج على النحو الآتي:

تحسن المهارات الحياتية المختارة في الدراسة الحالية يمكن أن يرجع إلي طبيعة المادة التعليمية المعاد صياغتها في شكل مسرحيات وقصص ولعب أدوار والتي ساهمت في إيجاد بيئة تعليمية محفزة، وأتاحت الفرصة للتلميذات للتدريب على المهارات الحياتية المراد تنميتها، وتكرار التدريب دون ملل الأمر الذي أسهم في تنمية المهارات الحياتية لديهم ويمكن توضيح ذلك في النقاط التالية:

- تحسن مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار حيث بلغ متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة (١٧,٦٠) في حين بلغ متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية (٢١,٣١) وهذا يدل على وجود فرق ذات دلالة إحصائية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من: **عبد الفتاح (٢٠٠٣)، وافي (٢٠١٠)، قرني (٢٠١٣) ، أحمد (٢٠١٦)، أحمد (٢٠١٧)** التي استخدمت معالجات تدريسية مختلفة لتنمية المهارات الحياتية، وكما أوصت هذه الدراسات بضرورة استخدام معالجات تدريسية مختلفة تعتمد على الدور النشط للمتعلم، من أجل تنمية المهارات الحياتية لديهم، فالإنسان في حياته اليومية يواجه العديد من المشكلات ويحتاج إلى إكتساب مجموعة من المهارات تساعده على الحياة.
- تحسن مهارة التواصل الاجتماعي حيث بلغ متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة (١٧,٩٠) في حين بلغ متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية (١٩,٧٥) وهذا يدل على وجود فرق ذات دلالة احصائية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، وهذا يرجع بصورة أساسية إلى ممارسة التلميذات لبعض الأدوار التي تتضمن تواصل التلميذات مع بعضهم البعض وتفاعلهم أثناء تمثيل الأدوار ومساعدتهم للمعلم في التخطيط والتنظيم لتنفيذ المشاهد إلي جانب ما تم تقديمه من أنشطة تهدف إلى تنمية مهارة التواصل الاجتماعي ساعد التلميذات على التواصل الاجتماعي، لأن توزيع الأدوار فيه نوع من التواصل، واتفق ذلك مع دراسة كل من **عبد الفتاح (٢٠٠٣)، وعبد العزيز(٢٠٠٩)،**

قرنـي (٢٠١٣) التـي استخدمت معالجـات مختلفـة لتنميـة مهـارة التواصـل الاجتمـاعي، وأوصت هذه الدراسات بضرورة استخدام معالجات تدريسية أخرى لتنمية مهارة التواصل الاجتماعي، لأن الإنسان بطبعه كائن اجتماعي يعيش في جماعة يحترم قوانينها وينتمي إليها فإكتساب هذه المهارة تساعد على التفاعل الاجتماعي.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (a≤٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى في المهارات الرئيسة لاختبار المهارات الحياتية (حل المشكلات واتخاذ القرار، التواصل الاجتماعي) لصالح التطبيق البعدى ويوضحها الجدول التالي:

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية

المهارة الرئيسة	التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	a مستوي الدلالة
حل المشكلات واتخاذ القرار	القبلي	٣٢	١٦,٥٦	٥,١٦	٥,١٦٨	٣١	٠,٠٠
	البعدي		٢١,٣١	٣,٤٤			
التواصل الاجتماعي	القبلي		١٧,١٣	٤,٤٤	٢,٨٤٧		٠,٠٠
	البعدي		١٩,٧٥	٣,١٥			

ويمكن تفسير النتائج على النحو التالي:

- المدخل الدرامي ركز على إيجابية وفعالية التلميذات في الموقف التعليمي حيث سمح للتلميذات بتمثيل الأدوار المنوط بها.
- المدخل الدرامي هيأ المناخ التعليمي للتلميذات بطيئي التعلم مما أدى إلى ايصال المعلومات للتلميذات في صورة محسوسة يسهل تعلمها وفهمها، بالإضافة إلي ما يقدمه هذا المدخل من أنشطة ساعدت على تنمية المهارات الحياتية لديهم واتفق هذا مع دراسة كل من **سعيد (٢٠٠٣)، محمد (٢٠٠٧)** التي استخدمت النشاط لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المدارس الإبتدائية وأوصت هذه الدراسات بأهمية استخدام الأنشطة التعليمية لتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة.

- المدخل الدرامي اعتمد على تنوع الوسائل التعليمية التي أتاحت للتلميذات فرصة للتعلم عن طريق الأشياء المحسوسة والملموسة أمامهم وزيادة مشاركتهم الاجتماعية في عملية التعلم وزيادة دافعيتهم نحو تعلم مادة الدراسات الاجتماعية.
- المدخل الدرامي أضفي جو من المرح والسرور والانتباه نحو تعلم الدراسات الاجتماعية مما جعل التعلم لديهن له أثر كبير.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج توصي الدراسة الحالية بما يلي:

١- ضرورة التعرف والاكتشاف المبكر للتلاميذ الذين يعانون من بطء التعلم، ووضع برامج علاجية وتربوية تسعي إلي تنمية المهارات الحياتية لدى هؤلاء التلميذات بطيئي التعلم.

٢- الاستفادة من الوحدات الممسرحة في تنفيذ وحدات أخرى من منهج الدراسات الاجتماعية بشكل يماثل ما تم تنفيذه في الوحدة الممسرحة بالمرحلة الإعدادية المهنية.

٣- ضرورة تضمين المناهج الدراسية بشكل عام ومادة الدراسات الاجتماعية بشكل خاص للمهارات الحياتية من خلال اهتمام القائمين على وضع المناهج بالتركيز على تضمين بعض المواقف الحياتية التي تتلائم مع محتوى المادة الدراسية في المرحلة العمرية.

٤- ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ بطيئي التعلم بالمراحل التعليمية المختلفة باستخدام المدخل الدرامي لما لها من دور في التغلب على المشكلات والصعوبات التي تواجهم في حياتهم اليومية.

٥- ضرورة استخدام استراتيجيات كاستراتيجية لعب الدور والتقنيات كالنمذجة التي تتسم التشويق والإثارة والتي تسهم في تعديل الكثير من السلوكيات السلبية لديهم كالانسحاب الاجتماعي وعدم الثقة بالنفس.

٦- ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة بهدف تعريفهم بالتلاميذ بطيئي التعلم.

مقترحات الدراسة:

تقترح الدراسة الحالية القيام بإجراء البحوث التالية:

١- استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الدافعية للإنجاز ومفهوم الذات لدى التلاميذ بطيئي التعلم بالمدارس الإعدادية المهنية.

٢- فعالية برنامج تدريبي مقترح لتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة على التدريس باستخدام المدخل الدرامي للتلاميذ بطيئي التعلم بالمدارس الإعدادية المهنية.

٣- فعالية استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية للفئات الخاصة الأخرى (كالإعاقة العقلية، السمعية، ذوو صعوبات التعلم) لتنمية مهارات أخرى.

٤- تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمدارس الإعدادية المهنية في ضوء المدخل الدرامي.

٥- تطوير منهج الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى التلاميذ بطيئي التعلم بالمدارس الإعدادية المهنية.

٦- أثر استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية أبعاد التسامح وقبول الآخر لدى التلاميذ بطيئي التعلم بالمدارس الإعدادية المهنية.

مـــــراجـــــع الـــــدراســـــة

أولاً: المـــــراجـــــع العـــــربيـــــة:

إبراهيم، فاطمة عبد الفتاح أحمد (٢٠١٦). أثر استخدام نظرية تريز في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتفكير التخيلي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. ***مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،*** (٨٣)، ٥٠-٨٠.

أحمد، إيمان عبد الحكيم (٢٠١٧). *فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ لتنمية بعض المهارات الحياتية والوجدانية لدى الطالب معلم التاريخ.* دكتوراه (غير منشورة)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية : جامعة عين شمس

أحمد، ياسر محمد (٢٠١٦). *فاعلية استخدام الخريطة الالكترونية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.* ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة بنها.

بدر، سمر محمد (٢٠١٥). *أثر استخدام المدخل الدرامي في الدراسات الاجتماعية لتنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى التلاميذ المتأخرين دراسيًا.* ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية: جامعة المنصورة.

توفيق، زينب حنفي حسين (٢٠١٦). فاعلية وحدة قائمة على برامج الكمبيوتر التعليمي في الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ***مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،*** (٨٥)، ٨٦-١٠٢.

جمعه، رضا هندي (٢٠٠٢). فعالية استخدام التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. ***مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،*** يونيو، (٨٠) ، ٤٤-٧٨.

حواس، نجلاء يوسف (٢٠١٣). برنامج مقترح قائم على استراتيجية تعلم الأقران في تنمية بعض المهارات اللغوية وأثره على اكتساب بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال بطيئي التعلم في رياض الأطفال. ***مجلة كلية التربية،*** بورسعيد، يونيو، (١٤)، ٢٥٣-٢٨٣.

الدعدع، عزة مختار؛ وأبو مغلي، سمير عبد الله (١٩٩٩). ***تعليم الطفل بطيئي التعلم***. ط (٣)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

سالم، محمود عوض الله؛ سرور، مها عبد اللطيف؛ الشحات، مجدي محمد أحمد ؛ وعاشور، أحمد حسن محمد (٢٠٠٨). ***الطفل بطيئ التعلم خصائصه وأساليب تربيته***. الرياض: الدار الصولتية للتربية.

سعيد، عاطف محمد (٢٠٠٣). فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الأساسي في تنمية بعض المهارات الحياتية. ***مجلة القراءة والمعرفة***، نوفمبر، (٢٨) ، ١٣٢-١٧٥.

سليمان، محسن فتحي (٢٠١٣). *فاعلية برنامج قائم على الألعاب التعليمية لدى التلاميذ (بطيئي التعلم) في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية*. ماجستير(غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية : جامعة القاهرة.

سمير، حكمت أحمد (٢٠١٦). ***مسرح الطفل***. الجنادرية للنشر والتوزيع.

الشريف، عبد الفتاح عبد المجيد (٢٠١١). ***التربية الخاصة وبرامجها العلاجية***. مكتبة الأنجلو المصرية.

صالح، أحمد زكي (١٩٨٧). ***اختبار القدرات العقلية الأولية***. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

صبحي، عفاف؛ عمران، تغريد؛ والشناوي، رجاء (٢٠٠١). ***المهارات الحياتية***. القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.

عبد العزيز، السعيد الجندي (٢٠٠٩). أثر استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل الأكاديمي وتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم. ***الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية***، أكتوبر، (٢٣)، ١٠٣-١٣١.

عبد الفتاح، هبة الله حلمي (٢٠٠٣). *تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في ضوء المهارات الحياتية*. ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة عين شمس.

عبد الله، عدنان حسن (٢٠١١). *برنامج مقترح قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط في الدراسات الاجتماعية لتنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير لدى التلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية بالأردن*. دكتوراه(غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية: جامعة القاهرة.

عبد الهادي، نبيل؛ نصر الله، عمر؛ وشقير، سمير (٢٠٠٠). ***بطء التعلم وصعوباته***.عمان: دار وائل للنشر.

عرفة، صلاح الدين؛ والقرشي؛ حسن حسن؛ وشحات؛ محمد محمد؛ وآخرون (٢٠٠٢). ***تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام***. الجزء الأول، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عفانة، عزو إسماعيل؛ اللوح، أحمد حسن (٢٠٠٨). ***التدريس الممسرح***. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

علي، زينب ناجي (٢٠١٥). *مفهوم الذات لدى التلامذة بطيئي التعلم*. ***مجلة البحوث التربوية والنفسية***، (٤٤)، ٤١٢-٤٤١.

علي، زينب رجب (٢٠٠٨). *فعالية برنامج تدريبي للمهارات الحياتية في تعلم بعض المهارات الأساسية لبطيئي التعلم*. ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية : جامعة الإسكندرية.

العناني، حنان عبد الحميد (٢٠٠٢). ***الفن والدراما والموسيقا في تعليم الطفل***. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

القرشي، أمير إبراهيم أحمد (٢٠٠١). ***المناهج والمدخل الدرامي***. القاهرة : عالم الكتب.

قرني، عمرو جابر (٢٠١٣). *فاعلية استخدام المدخل القصصي في تدريس الفلسفة على تنمية بعض المهارات الحياتية ومهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الثانوية*، ماجستير(غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية : جامعة القاهرة.

قزامل، سونيا هانم علي (٢٠٠٧). فاعلية استخدام مدخل مسرحة المناهج في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وأثره على التحصيل. ***مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس***، فبراير، (١٢١)، ٤٦ -٨٢.

اللقاني، أحمد حسين؛ محمد، فارعة حسن (٢٠٠١). ***مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل***. القاهرة: عالم الكتب.

لوكا ند هاريدي، رامر – كوسوما (٢٠١٠). ***بطيئوا التعلم خصائصهم النفسية وتعليمهم***. **ترجمة** (محمود عوض الله – مجدي الشحات)، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.

محمد، علي جودة؛ وجمعه، رضا هندي (٢٠١٦). ***تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة***. بنها: مركز الشرق الأوسط للخدمات التعليمية.

محمد، علي حسين (٢٠٠٧). فاعلية وحدة دراسية قائمة علي النشاط في الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ***مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية***، (١٣)، ٤٩-٩٨.

محمود، جمال الدين (٢٠٠٨). أثر استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي على التحصيل وتنمية المواطنة لدى التلاميذ. ***مجلة الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية***. يوليو، ١، ٤٣٤-٤٦٥.

محمود، ياسر محمد عبد الهادي (٢٠٠٩). *فعالية برنامج متعدد الوسائط في الدراسات الاجتماعية قائم على مهارات التعلم لتنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة للتلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الثانية من التعليم الأساسي*. دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة حلوان.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (١٩٩٧). ***تعليم الأطفال بطيئي التعلم بمراحل التعليم العام في دول الخليج***.

موسي، حنان محمود أحمد (٢٠٠٦). *فعالية استخدام المسرح التعليمي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية*. ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة الزقازيق.

نصر، ريحاب أحمد عبد العزيز (٢٠١١). أثر تدريس العلوم باستراتيجيات وفقًا للذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بطيئي التعلم. ***مجلة التربية العلمية***، ١٤ (٢)، ١-٦١.

وافي، عبد الرحمن جمعه (٢٠١٠). *المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة*، ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية بغزة: الجامعة الإسلامية.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣). ***المعايير القومية للتعليم في مصر***: مشروع إعداد المعايير القومية. المجلد الثاني، القاهرة.

يوسف، سليمان عبد الواحد (٢٠١٥). ***المهارات الحياتية***. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Akfirat, O. N., & kezer, f (2016). A program implementation for the development of life skills of primary school 4th grade students. Journal of Education and Practice, *7*(35), *9-16.*

Chauhan, S. (2011). Slow Learners: Their Psychology and educational programmes. *International Journal of Multidisciplinary REARCH, 1*(8), *279-288.*

Dasarahi, K., Rajeswari, S. R., & Badarinath, P. S. (2016). 30 methods to improve learning capability in slow learners. *International Journal of English Language, Literature and Humanities. 6* (2), *556-570.*

Kornfeld, J., & Leyden, G. (2005). Acting out: Literature, drama, and connecting with history. *Reading Teacher, 59* (3), *230-238.* Available: http://www.reading.org/publications/journals.

Levine, L., Barringer, M. (2008). Brain-Based Research Helps to Identify and Treat Slow Learners. *Education Digest Essential Readings Condensed For Quick Review*, *9* (73), *9-13.*

Morris, R. V. (2001). Drama and authentic assessment in a social studies classroom. *Social Studies, 92* (1), *41-4.*

Penna, A. N. (1995). The new social studies in perspective: The Carnegie mellon slow-learner project. *Social studies, 86* (4), *155-157.*

Rosler, B. (2008). Process drama in one fifth-grade social studies class. *Social Studies, 99* (6), *265-272.* Available: http://www.heldref.org.